

● عن أبي بكر الصديق -رضى الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ على أعواد المنبر يقول:

«اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإنها تقيم العوج^(١) وتدفع ميتة السوء، وتقع من الجائع^(٢) موقعها من الشبعان»^(٣).

● عن طارق المحاربي -رضى الله عنه- قال: قدمنا المدينة فإذا رسول الله ﷺ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول:

«يَدُ الْمُعْطَى الْعَلِيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُول: أُمِّكَ وَأَبَاكَ، وَأَخْتِكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»^(٤).

● وعن عبد الله بن عمر -رضى الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وقد ذكر الصدقة والتعفف والمسألة:

«اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة»^(٥).

● عن أبي سعيد الخدري -رضى الله عنه- قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحى أو فطر إلى المصلّى، ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال:

«يا أيها الناس تصدّقوا».

فمرّ على النساء فقال:

«يا معشر النساء تصدّقن، فإني رأيتكن أكثر أهل النار».

فقلن: وبم ذلك يا رسول الله؟

(١) يستقيم أمر المرء بحسناته وصدقاته. (٢) تسد الرمق وإن لم تُشبع.

(٣) رواه أبو يعلى والبخاري بسند ضعيف جداً. . . قلت: وله شواهد أخرى تقويه بأسانيد صحيحة انظر: مجمع الزوائد (٣/١٠٥-١٠٦).

(٤) رواه النسائي (٢٥٣١). (٥) رواه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣٣).